[ 149 ] فعاد الى امرأته - واسمها سهيلة بنت مسعود الانصارية. فاتفق معها على أن يصلحا ما عندهما، وهو مد من شعير، وعناق (شاة) أو شويهة غير سمينة. ثم يدعوا النبي (صلى ا عليه واله) للطعام فذهب ليدعوه مع رجل أو رجلين. فسأله النبي صلى ا عليه واله وسلم عما عنده فأخبره. فقال (صلى ا عليه واله) كثير طيب. ثم دعا أهل الخندق جميعا، وقال لهم: إن جابرا قد صنع لهم سورا فأقبلوا معه. قال جابر: فقلت: وا إنها الفضيحة. فأتيت المرأة فأخبرتها (أي بأنه صلى ا عليه واله وسلم قد جاءها بالجند أجمعين. أو قد جاءك رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وأصحابه أجمعون) فقالت: أنت دعوتهم، أو هو دعاهم ؟ فقلت: بل هو دعاهم قالت: دعهم، هو أعلم وفي نص آخر: أنها سألته إن كان رسول ا (صلى ا عليه واله) قد سأله عما عنده ؟ فأجابها بالإيجاب، فقالت له ذلك وذكرت نصوص اخرى: أنه صلى ا عليه واله وسلم أقبل وأمر أصحابه، فكانوا فرقا عشرة عشرة، ثم قال اغرفوا وغطوا البرمة، وأخرجوا من التنور الخبز ثم غطوه. ففعلوا، فجعلوا يغرفون، ثم يغطون البرمة، ثم يفتحونها فلا يرون أنها نقصت شيئا. ويخرجون الخبز من التنور، ثم يغطونه فما يرونه ينقص شيئا. فأكل الجميع حتى شبعوا وقال (صلى ا عليه واله): كلوا واهدوا، فان الناس أصابتهم مجاعة شديدة فأكلنا وأهدينا وفي نص آخر: فلم نزل نأكل ونهدي يومنا ذلك أجمع، فلما

---